

تظاهرة في التّبانة وحرقت إطارات وقنابل في مجرى نهر أبوعلوي

القوى المتضررة تطل برأسها وتعرض على الفتنة... الجيش يحسم الأمر ويوقف مرافقي الشهال ويحبط مخطط تفجير الخطة الأمنية



الجيش يعيد فتح الطرقات التي قطعها المحتجون

حسن حردان

أطلقت أمس القوى المتضررة من تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس برئاسة، وحاولت إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فدفعت بعض أنصارها للزول إلى الشارع لإثارة الشغب وتعكير أجواء الخطة الأمنية، وإعاقة عمليات الدعم التي يقوم بها الجيش اللبناني بحثاً عن المطلوبين من قادة المحاور، وعمدت إلى تحريض بعض الشبان في باب التبانة على الزول إلى الشارع وحرقت الإطارات والقنابل في نهر أبو علي، تحت عنوان الاحتجاج على حملة المدهامات التي يقوم بها الجيش اللبناني في المنطقة، حيث سارع الشيخ داعي الإسلام الشهال للحضور إلى مكان التظاهرة محاولاً إثارة الفتنة بين الأهالي والجيش لتعود طرابلس ترزح من جديد تحت هيمنة وسلطة المسلحين وقادتهم المتوارين عن الأقطار، إلا أن قرار الجيش الحاسم في التصدي لمحاولة إعاقة تنفيذ مهامه الأمنية أحبط المحاكمة لتفجير الخطة والإطاحة بالإستقرار والأمن اللذين سادا المدينة بعد انتشار الجيش ودخوله إلى باب التبانة وجبل محسن وقيامه بمداهمات واعتقال مطلوبين ووضع يده على مخازن أسلحة ونخيرة.

بيان قيادة الجيش

الذي ذلك، واصل الجيش مدهاماته في باب التبانة ولم يتراجع أمام محاولات العرقلة التي حصلت، وأعلن عن توقيف شخصين مطلوبين في سوق القمح. وأعلنت قيادة الجيش في بيان لها حول الأحداث التي حصلت أمس في طرابلس: «أنه صباح اليوم (أمس)، وعلى إثر إقدام بعض الأشخاص على قطع عدد من الطرقات في محلة الزاهرية وسوق الخضار والقمح – طرابلس بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على عمليات الدعم التي تنفذها وحدات الجيش والقوى الأمنية لأماكن المطلوبين للعدالة، تدخلت قوة من الجيش وعملت على تفريق المحتجين وإعادة فتح الطرقات، كما أوقفت خلال ذلك شخصين لحيازتهما ثلاث بنادق حربية ومسدسين ونذائر عائدة لها، وقيادتهما سيارتين من دون أوراق قانونية، وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم». كما أعلنت قيادة الجيش عن قيام قوة أمنية بمداهمة مخزن للأسلحة في محلة سقي البدوي، كما دهمت منازل مطلوبين في محلة البرابنة وأوقفت أحد المطلوبين، وصادرت كمية من الأعتدة العسكرية».

الشعار: نعوّل على الجيش

دعا مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار أهالي طرابلس إلى أن «يجسّنوا التعاون مع الجيش لتنفيذ الخطة الأمنية»، كما وجه نداء إلى الجيش بأن «يُحسن التعامل مع أهله في المدينة»، مؤكداً أننا «نعوّل على حكمة الجيش وأسلوبه في حُسن التعامل مع الآخرين بمسؤولية، لأنه لا يجوز أن يؤخذ أحد بجريرة الآخر». وقال في تصريح له الوكالة «المركزية»، «تتمنى أن تكون خطة طرابلس أمنية وإنمائية عامة وشاملة لإيجاد الحلول لكل أسباب

البناء



نذائر ومتفجرات ضبطها الجيش في مخزن تابع لزيد علوكي

وأعلن دقماق أنه أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير العدل أشرف ريفي الذي وعده بمتابعة الموضوع.

عمر بكري

وأدعى الشيخ عمر بكري فستق، في بيان له، أنه يتعرض للظلم بسبب ديني وإيماني وعقيدتي وأحلامي وأماني التي اعتبر عنها بكلمات أصرح بها بكل صدق وشفافية أمام وسائل الإعلام المختلفة، التي تقوم باستضافتي، وسؤالي عما اعتقده أمام الرأي العام، حالي في ذلك حال جميع المفكرين والسياسيين والصحافيين والمنتمين ومفدمي البرامج الحوارية والسياسية الساخرة». ويرر موافقه بالقول: إن «ما يصدر من بعضهم ويصرح به من نقد أكبر بكثير مما صدر مني وأزعج بعضهم، من تيارتي 8 و 14 آذار، واتخذوها ذريعة لزعج إسمي في كل مشكلة تقع في لبنان، إلى درجة أن إسمي أدرج ظلماً على لائحة أبرز المطلوبين في الخطة الأمنية، وأصبحت طريدا، وخرمت كعسل مستقل عن جميع الفرق والمذاهب والملل في لبنان، من حقوقي الدينية والإنسانية والمدنية، وكل سلاح جريمتي المزعومة، عبارة عن كلمات وأحلام صرحت بها علناً، في بلد يضمن حق المعتقد والتعبير».

وأضاف «لا يُخفى على أحد أن المنازل لها حرمة وأن ما له علاقة بالنساء والأطفال الأحداث التي حصلت أمس في طرابلس: «أنه صباح اليوم (أمس)، وعلى إثر إقدام بعض الأشخاص على قطع عدد من الطرقات في محلة الزاهرية وسوق الخضار والقمح – طرابلس بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على عمليات الدعم التي تنفذها وحدات الجيش والقوى الأمنية لأماكن المطلوبين للعدالة، تدخلت قوة من الجيش وعملت على تفريق المحتجين وإعادة فتح الطرقات، كما أوقفت خلال ذلك شخصين لحيازتهما ثلاث بنادق حربية ومسدسين ونذائر عائدة لها، وقيادتهما سيارتين من دون أوراق قانونية، وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

القوى المتضررة

تكشف مجدداً عن وجهها

إلى ذلك، سارعت القوى المتضررة من تنفيذ الخطة الأمنية إلى إطلاق التصريحات التي تحاول النيل من إجراءات الجيش وتحرض المواطنين عليه، فطالبته هيئة علماء المسلمين «بمراجعة خصوصيات البيوت وحرمانها أثناء المدهامات». ودعت الهيئة أن «يرافق دورية الجيش مختار الحي منعا للنجازات التي يمكن حصولها مستقبلا». واستنكر رئيس جمعية «اقرأ» الشيخ بلال دقماق الحادثة التي حصلت مع مؤسس التيار السلفي في لبنان الشيخ داعي الإسلام الشهال، لاسمياً أن الأخير يُعتبر من رموز مدينة طرابلس». وأشار دقماق إلى أنه يتفهم وجود خطة أمنية في المدينة، لكنه أكد «أن ذلك لا يمكن أن يكون على حساب أهل طرابلس ورموزها».

قبلان: للعمل على تهدئة الأوضاع ومنع الاقتتال

أشار نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان إلى أن «الخلافات الفلسطينية تضر بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مطالباً الفلسطينيين بـ«العمل الجاد للوصول إلى الهدف الأسمى وهو تحرير الأرض واسترجاع الحقوق المأخوذة من اللاجئين إلى ديارهم في فلسطين»، مشدداً على «ضرورة التمسك بالوحدة الفلسطينية وتحسينها بالتضامن والتلاحم بين الفلسطينيين المطالبين بالعمل لترسيخ وحدة الصف وإزالة كل أسباب التباعد والخلاف في ما بينهم». وخلال لقائه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أسف للحصول اشتباكات في مخيم الجية والمخيم، داعياً الفلسطينيين إلى «العمل على تهدئة الأوضاع ومنع الاقتتال الداخلي».

بزي: ندعم الخطة الأمنية

وكل المناطق مفتوحة أمام الجيش

لقت عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي بزي، في أن «الورشة قبلان التي في المجلس النيابي انطلقت ونال في الأيام المقبلة إجابة كل ما فلسطيني، مطالباً الفلسطينيين بـ«العمل الجاد للوصول إلى الهدف الأسمى وهو تحرير الأرض واسترجاع الحقوق المأخوذة من اللاجئين إلى ديارهم في فلسطين»، مشدداً على «ضرورة التمسك بالوحدة الفلسطينية وتحسينها بالتضامن والتلاحم بين الفلسطينيين المطالبين بالعمل لترسيخ وحدة الصف وإزالة كل أسباب التباعد والخلاف في ما بينهم». وخلال لقائه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أسف للحصول اشتباكات في مخيم الجية والمخيم، داعياً الفلسطينيين إلى «العمل على تهدئة الأوضاع ومنع الاقتتال الداخلي».

أجواء توتر في الميَّة وميَّة... دحلان ينفي ضلوعه ويتهم عباس

الفصائل تتمسك بمبادرتها و«الأمن الفرعي» يدعوها لوأد الفتنة



التوتر في مخيم «المية ومية»

خيمت حالة من التوتر في مخيمتي الميَّة وميَّة وعين الحلوة، على خلفية اشتباكات أول من أمس بين جماعة أنصار الله برئاسة جمال سليمان وكتائب العودة التي كان يرأسها أحمد رشيد الذي قضى في الأشباك، وبدأ أهالي المخيم لملمة الجراح وسط حركة حذرة وإقفال مدارس الأونروا مع الاستعداد لدفن القتلى. فيما أقدم أقرباء أحمد رشيد في عين الحلوة على قطع الطريق في الشارع التحتاني للمخيم، وذلك احتجاجاً على مقتل رشيد وأتباعه.

من جهتها، توعدت كتائب العودة في بيان وزع في مخيم الميَّة وميَّة بالاحتصاص من «القاتل جمال سليمان وعصاباته المأجورة التي سفكت دماء الشرفاء والأوفياء لخط ونهج فلسطين». كما وزع الليثو بياناً نفى فيه أن يكون لمحمد دحلان أي علاقة بما جرى في الميَّة وميَّة، فيما أعلن المكتب الإعلامي لدحلان في بيان نفى أي علاقة له بما جرى أو معرفته ب أحمد رشيد، متنها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالوقوف وراء هذه الفيركات، وإن دور زوجته جليلية لم يكن إلا إنسانياً لإغاثة النازحين من مخيم اليرموك.

الفصائل تتمسك

بمبادرتها

وأعلنت مصادر قيادة فصائل منغلطة التحرير الفلسطينية لـ«البناء» استنكارها الإحتكام إلى السلاح في حل الخلافات الداخلية، ودعت إلى ضبط النفس ومحاصرة ارتدادات هذه الحوادث المؤلمة ومنع استفحالها، لضرب الهوة والإستقرار الذي أتت به مخيم الميَّة وميَّة. وأضافت «نحن مع التمسك

وفود متضامنة مع الأسير سكاف في معرض الكتاب في طرابلس



داخل جناح يجيب سكاف في المعرض

استمرت الوفود والشخصيات بزيارته جناح الأسير في السجن الإسرائيلي يجيب سكاف، ضمن فعاليات معرض الكتاب الذي تنظمه الرابطة الثقافية في طرابلس في معرض رشيد كرامي الدولي، حيث كان في استقبالها جمال سكاف شقيق الأسير، والمهندس محمد مطر. ومن أبرز الشخصيات التي زارت الجناح: رئيس بلدية طرابلس نادر غزال، رئيس بلدية المنية مصطفى عقل وأعضاء من البلدية، المسؤول عن المؤتمر الشعبي اللبناني في الشمال عبد الناصر المصري، رئيس تجمع الجان والروابط الشعبية سيمير الحاج، أمين سر حركة «فتح» في الشمال أبو جهاد قياض، ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في الشمال

حقوق «إسرائيلية» لسيادة اللبنانية

خزقت صباح أمس طائراتها استطاع تابعان للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية، ونفتتا طيرتا دافرياً فوق مناطق رياق، بعلك، جزين، النبطية، مرجعيون، اقليم الخروب وصول، ثم غادرتا الأجواء تبعاً باتجاه الأراضي المحتلة». واجتازت دبابتان اسرئيليتان من نوع ميركافا السياج التقني في منطقة قلمون جنوبي بلدة رميش الحدودية، ومكتنا لأكثر من ساعة على مشارف الأراضي الزراعية للبلدة قبل أن تغادرا.

من جهة ثانية، سعت أصوات رشقات رشاشة في الجانب الإسرائيلي المقابل لبلدة رميش ناتجة عن تدريبات لجيش العدو الإسرائيلي، وذلك تزامناً مع تحليق الطيران الحربي المعادي في أجواء القطاع الأوسط وتحليق طائرة استطلاع من دون طيار فوق منطقتي بنت جبيل ومرجعيون.

لقاء عن الحرب اللبنانية

يقدم المركز اللبناني للتربية المدنية وجمعية «على بعد أمتار»، و«ممتدى خدمة السلام المدني في لبنان» لقاء حول أهمية بناء ذاكرة جمعية للحرب اللبنانية كي لا تتكرر، في الثالثة من بعد ظهر الخميس المقبل، في مسرح دوار الشمس.

«الجمارك» تطالب منع حلقة «الفساد»

يتخلل اللقاء عرض فيلم وثائقي يُسلِّح وعينا بالحرب، يدور حول ذاكرة الحرب ضمن مشروع «حكيتي عم بسمك»، ويقدم في إطار ترويجي امن لاطلاق النقاش الوطني الملح في المدارس والمجتمع المدني حول ذاكرة الحرب اللبنانية.

وسيمّ عرض تجارب لناشطين وخبراء في مادة التاريخ ومواطنين شاركوا في الفيليم الوثائقي، ومداخلات حول أهمية بناء ذاكرة وتاريخ للحرب وقضية المفوقين والمخطوفين.

تقدمت إدارة الجمارك بطلب إلى القضاء الاستعجل لمنع بث حلقة تتناول الفساد في الجمارك على قناة «الجديد» وأفيد أن القضاء يدرس الطلب.